

LIFE ON THE CAPS

22.06_17.08.2023



B7L9___TUNIS

**MERIEEM
BENNANI**

معرض: الحياة بجزيرة الكابس من 22 جوان إلى 17 أوت 2023 في المحطة الفنية ب7ل9 لمؤسسة كمال الأزعر

على إثر المعرض الساهر "طاسيلي" للفنانة ليديا أورحمان، الذي هو بمثابة رحلة روحية ذات نفس تصوفي وشاعرية وذاتية للفنانة المذكورة، يسرّ مؤسسة كمال لزعر أن تقترح على الجمهور المعرض الدولي "الحياة بجزيرة الكابس"، وهو عبارة عن ثلاثية أفلام من اخراج الفنانة المغربية الأصل المقيمة في نيويورك مريم بناني. وتعرض هذه الأفلام مجتمعة للمرة الأولى بتونس وبالقارة الأفريقية.

وتقدم لنا مريم بناني، من خلال هذه الثلاثية، عالمها الحُلُمي بكثير من الألمعية الفكرية وروح الدعابة والجدية، في شكل تفكير نقدي لمجتمعنا الحديث. وقد استكشفت مريم بناني خلال الفترة الممتدة بين عامي 2018 و2022، عالمها من خلال تقنية مزدوجة تجمع بين الرسوم المتحركة والفيديو، حيث تكشف كل لقطة من اللقطات وكل حركة للكاميرا عن مشاعر دفيئة بالأعماق، ولكنها في الوقت نفسه حاضرة بقوة.

وتستمد مريم بناني، تلك الفنانة المتشعبة بثقافتها الشمال إفريقية مادّتها من واقع بلدها الأم وأفراد عائلتها ومن مضامين لأشخاص حقيقيين على مواقع التواصل الاجتماعي لتطلعنا على رؤيتها المتفردة للعالم. وهي تنتقد في أعمالها الفنية جملة من المظاهر من بينها عمليات المراقبة على الحدود، ونظرة السياسيين للدول في جنوب الكرة الأرضية، ومفهوم "الدولة الأمة" ومفهوم "الوحدة الثقافية" المنجّر عنه والمرتبب مباشرة بعملية التحرر من الاستعمار.

وتدعونا مريم بناني، بكثير من روح الدعابة التي تجمع بين الرقة والحدّة في آن، إلى إعادة مركزة العالم وتحاول لفت انتباهنا إلى مسائل حساسة تتعلق بالإنسانية التي تواجه سياسات هوياتية ذات نزعة تقسيمية متعاضمة.

ويُعتبر المعرض أيضًا استكشافًا ممتعًا لعلاقة الفنانة بالمكان والصوت. فالأصوات تعود بنا إلى لحظات مضت، تماما مثل العطور والروائح، التي تساعدنا على استحضار ذكريات الطفولة. وتؤدي الموسيقى ومغنو راب حقيقيون. من خلال ابتداء هذا تشكل جزءا لا يتجزأ من الثقافة الفريدة التي يبتدعها 'الكبسيون' (سكان جزيرة الكابس).

وتبرز مقاطع الفيديو المنشورة على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي والفيديوهات الموسيقية والعروض والتظاهرات مجموعة متنوعة من الأصوات الخاصة بجزيرة الكابس، التي يؤديها موسيقيون ومغنو راب حقيقيون. من خلال ابتداء هذا العالم الخيالي واستخدام وسائل السرد المعاصرة، تمنحنا مريم بناني الفرصة لرؤية بعض جوانب عالمنا الخاص من خلال زاوية مغايرة.

وتجدر أيضًا الإشارة إلى إصدار كتاب مريم بناني الجديد الذي يحمل نفس عنوان المعرض. ويُعدُّ هذا الكتاب، الصادر هذا العام عن دار النشر 'بيدون' - وجمعية النهضة في جامعة شيكاغو، تويجا لثلاثية الأفلام التي أخرجتها الفنانة. وسيتم تقديم الكتاب في حفل افتتاح المعرض من طرف قيمة المعارض مريم بن صالح بحضور الناشرتين نيفار عزيزي وتيفاني ملكوتي.

العمل الفني "الحياة بجزيرة الكابس" من انتاج "جمعية النهضة بجامعة شيكاغو" ومتحف "تتنغهايم للفن المعاصر"

وسيكون معرض "الحياة بجزيرة الكابس" مفتوحًا للجمهور في المحطة الفنية ب7ل9 ببحر لزرق من 22 جوان إلى 17 أوت 2023.

ينتظم حفل الافتتاح بتاريخ 22 جوان 2023 الساعة السادسة والنصف مساء.

السيرة الذاتية للفنانة مريم بناني

الفنانة مريم بناني (مواليد 1988 في الرباط، المغرب)، تعيش وتعمل في بروكلين، نيويورك. سعت الى تطوير ممارسة فنية متعددة الأشكال تتضمن الأفلام والنحت والتنصيبات الغامرة، وكلها اعمال تتميز بخفة فطرية في طرح تساؤلات

حول مجتمعنا المعاصر وأنظمتها المتشظية والهوية الفردية والهيمنة السائدة للتكنولوجيا الرقمية. عُرضت الأعمال الفنية لمريم بناني في متحف ويتني للفن الأمريكي، ومتحف الفن المعاصر 'موما بي إس 1'، ومتحف غوغنهايم، ومعرض دبي للفنون، ومؤسسة لويس فويتون، والصندوق العمومي للفنون، وقاعة 'ذي كُتشن'، وقاعة كليرينغ بنيويورك، والعديد من قاعات العرض الأخرى.

أنجز هذا المعرض بفضل الدعم السخي لمارلين ولاري فيلدز. تحصل "جمعية النهضة بجامعة شيكاغو" على الدعم الرئيسي من مؤسسة 247 ومؤسسة أندي وار هول للفنون التشكيلية. كما تحصل على دعم سنوي إضافي من صندوق ماك آرثر للثقافة والمساواة والفنون بمحلات 'برنس' وصندوق بروفوست بجامعة شيكاغو. كما هذا البرنامج مدعوم جزئيًا من خلال منحة من مجلس فنون ولاية إلينوي.

المحطة الفنية B7L9

هي أول محطة فنية في تونس تقع في الضواحي الشمالية للعاصمة في منطقة شبه ريفية. وتقترح هذه المحطة برنامجًا سنويًا متكاملًا من الفعاليات الفنية والثقافية التي يمكن للجميع متابعتها مجانًا. B7L9 هو أداة تعزز تنفيذ مهام المؤسسة وأعمالها بما أنه مركز نشاطها القار الأول، تسعى من خلاله المؤسسة إلى: توفير مكان للفنانين لاختبار وتطوير ممارساتهم وعرضها أو إجراء البحوث؛ توفير مكان للمجتمع الفني والعلمي لتبادل ومناقشة أفكار ومفاهيم جديدة؛ إضفاء الطابع الديمقراطي على الفن المعاصر والفعل الثقافي بشكل عام من خلال تشجيع الفنانين المدعومين للتفاعل مع المجتمعات المحلية من خلال ورشات العمل أو الندوات والفعاليات الفنية أو برامج التوعية.

مؤسسة كمال الأزعر

أطلقت مؤسسة كمال الأزعر للفنون والثقافة، منذ تأسيسها عام 2005، العديد من المبادرات والمشاريع التي تسلط آثارها المحلية والإقليمية الضوء على حيوية وتنوع المشهد الثقافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

والهدف هو التفكير وإرساء خطاب إقليمي ما بعد الاستعمار، لإعادة كتابة تاريخ فني يعيد الاعتبار إلى مختلف المناطق لإنشاء جسور وأوجه تشابه بين مختلف المدارس والحركات الفنية التي لم تعد تتمحور حول تاريخ الفن الغربي. لهذا الغرض، تدعم المؤسسة إنتاج ودعم الفنانين ومبادرات البحث والنشر والمعارض، وتطور الشراكات والتبادلات مع الفاعلين الثقافيين الدوليين للترويج لتونس كمركز للفن المعاصر.

معلومات حول المعرض

يفتح المعرض للعموم
من 22 جوان إلى 17 أوت 2023
في المحطة الفنية ب7ل9 - بالبحر اللازرق، تونس العاصمة.
من الأربعاء إلى الأحد، من الساعة 11 صباحًا إلى الساعة 7 مساءً.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ :

فاروق صحابو، مدير المحطة الفنية B7L9
farouk@klf.tn / + 216 29 263 013

ريم القطاري مكلفة بالعلاقات العامة والاتصال
ryma@klf.tn / + 216 54 294 222

كريم سلطان، قيم المعرض
karim@klf.tn / + 44 79 49 75 99 02